Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الخميس
2 حجة عام 1372
13 غشت سنة 1953
السنة 50

الادارة والتحرير
شارع دلكاسي
صندوق البريد 65
الشبك البريدي 9245
الرباط
العدد 8.835

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات لسنة 2.000 فرنك لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Jeudi 13 Août 1953
N° 8.835
50me Année

رئيس التحرير : محمد المريني

اجتماع الوفدين الانجليزي والمصري لاستيناف المحادثات

القاهرة (12 غشت — ر.) اجتمع امس بالقاهرة المتفاوضون المصريون والانجليزيون للسعى وراء تفريج الازمة التى انتهت اليها المفاوضات حول منطقة قنال السويس . وقد عقدوا اجتماعين اثنين . ويعتقد الملاحظون ان عدة اجتماعات اخرى من هذا القبيل سوف تنعقد قبل استيناف المحادثات رسميا . وتقوم الاختلافات الرئيسية على قضية الدخول الى منطقة القنال فيما اذا اشتعلت نيران حرب او اصبحت الحرب موشكة على الاحتدام .

ولم ينشر اى بلاغ عن هذه الاجتماعات .

اجتماع الوفدين المقبل سيكون حاسما

صرحوا مساء اليوم فى مصدر مصرى مطلع بان اجتماع الوفدين المصرى والبريطانى من شانه ان يكون حاسما اما لقطع المحادثات وايقافها او لاستينافها

وابدت نفس المحافل لهجة قوية التشاؤم عن نتيجة محادثات امس حيث يقال ان « الانجليزيين رفضوا ابداء اقل تساهل » .

هجوم فى بور سعيد على جنديين من الشرطة العسكرية البريطانية وقتل واحد منهما

بور سعيد (12 غشت — ف.ب) هجم اشخاص مجهولون على جنديين من الشرطة البريطانية ورموهما بطلقات نارية . وقد مات احد الجنديين واصيب الاخر بجروح .

كاشمير محط اهتمام الهند والباكستان

الوزارة الباكستانية تعقد اجتماعا ثانيا لدراسة مشكلة الكاشمير

كراتشى (12 غشت — ر) استدعى السيد محمد على رئيس وزارة الباكستان وزارته نهار أمس لعقد اجتماع خاص لمناقشة التطورات الجديدة بالكاشمير منذ اقالة واعتقال الشيخ عبد الله رئيس وزارة الكاشمير .

وكانت الوزارة قد عقدت اجتماعا أولا خاصا يوم الاثنين . وكانت معظم الدكاكين وتجارات الجملة مقفولة الابواب نهار أمس بكراتشى «للتعاضد مع أموات ومحتضرى الكاشمير الذى يحتله الهنديون»

نحو محادثات جديدة بين نهرو ومحمد على بشان كاشمير

دلهى الجديدة (12 غشت — ا.ب) اكد امس ناطق بلسان وزارة الشؤون الخارجية الهندية انازمة كاشمير لا تمس فى شيء بالمفاوضات الجارية بين الهند والباكستان حول مستقبل هذه الولاية واضاف الى ذلك ان الم نهرو والسيد محمد



الم نهرو

على يعتزمان الاجتماع فى هذا الصدد خلال الاسبوع الاول من شهر شتنبر المقبل .

تفاحش اضراب الموظفين بفرنسا

باريس (12 غشت — ف.ب.) تفاحش اضراب الموظفين مما تسبب فى اثارة مشاكل خطيرة للحكومة . وتقوم بهذا الاضراب مصالح البريد والسكك الحديدية ومصالح النقل للناحية الباريسية ومصالح نقل الشركة الجوية « اير فرانس » وكذلك مصالح توزيع الكهرباء والغاز بنسب متراوحة o

وقد اصدرت النقابات الشيوعية امرا بالاضراب فيما يخص المنطقة الخاصة اى التجارة والصناعة .

ولحد الان لم تقم هذه المنطقة الخاصة بالاضراب .

وقد قامت الحكومة بمجهودها لاستمرار سير المصالح العمومية الرئيسية وهكذا ففى باريس يقوم الجنود بسوق الحافلات . ومن جهة اخرى فان الوظائف الضرورية لحياة البلاد وقع تسخيرها واستدعى افرادها كل واحد بدوره . وسيتابع امام المحكمة التاديبية من لم يلب النداء الموجه اليه لاستيناف الشغل

ورغم معارضة الحكومة فان الاضراب تسبب فى عواقب وخيمة لاقتصاد البلاد واحدث خسائر فى استغلال نشاط السياحة .

وينوى الحزب الاشتراكى طلب عقد البرلمان الذى يوجد الان فى رخصة . ولهذه الغاية يتعين ان يطلب ثلث عدد النواب اى 209 نائبا انعقاد البرلمان ويوجه كل واحد طلبا شخصيا لرئيس المجلس ولحد الان وصل 60 طلبا فى هذا الصدد اى ثلث الاصوات التى يحتاج اليها . فاذا انعقد البرلمان فستدور امامه المشكلة السياسية القصوى لحكومة الم لانييل ولا يعزب عن الاذهان ان تغييرا فى نظام تقاعد الموظفين هو الذى تسبب فى الازمة الحالية . فقد ارادت الحكومة سعيا وراء الوصول لهدف اقتصادى ان تمدد فى مدة عمل الموظفين قبل احالتهم على المعاش .

خمسة مضربين من موظفى البريد والبرق والتليفون امام المحكمة التاديبية

باريس (11 غشت — ف.ب.) بعد زوال اليوم احيل على الغرفة الحادية عشرة للمحكمة التاديبية خمسة من موظفى البريد والبرق والتليفون .

فقد وقع استدعاء هؤلاء الموظفين لاستيناف اشغالهم ابتداء من الساعة السادسة والنصف من مساء امس فلم يفعلوا والقى عليهم القبض صباح اليوم واحيلوا على المحكمة بعد الزوال فوقعت عليهم بمقتضى قانون 11 يوليه 1938 تهمة الامتناع من تلبية امر التسخير ، واحيلوا على جلسة المتلبسين بالمخالفة امام الغرفة الحادية عشرة للمحكمة التاديبية .

ورغب اثنان منهم فى ان تقع محاكمة المتهمين الخمسة فى يوم الاخرون فطلبوا مهلة ثلاثة ايام التى يقتضيها القانون لتهيىء دفاعهم وقررت المحكمة تحديد موعد محاكمة المتهمين الخمسة فى يوم الاثنين 17 غشت الحالى .

مدينة دار السلام بطانكانيكا تحتفل بنجل الاغاخان

دار السلام (طانكانيكا 12 غشت — ر.) يحتفل آلاف من مسلمى الطائفة الاسماعيلية نهار اليوم بالزيارة التى قام بها لدار السلام الامير بدر الدين اصغر انجال الاغاخان زعيم الطائفة .

وقد وضع الامير امس الحجرة الاولى لبناء مسجد جديد سيشيد فى هذه المدينة . وسينزل الامير الشاب البالغ عمره عشرين عاما ضيفا على حاكم طانكانيكا السير ايدوار توينك . وسيقدم الاغاخان لزيارة دار السلام فى العام المقبل .

ملاحظة — دار السلام مدينة كبرى لطانكانيكا الواقعة فى شرق افريقيا والمجعولة تحت الانتداب الانجليزى .

كاهية رئيس وزارة كوريا الشمالية ينتحر

بهذا صرح راديو بيونغ يانغ

طوكيو (12 غشت — ف.ب.) اذاع راديو بيونغ يانغ الملتقط بطوكيو نهار امس ان الم هوكاى كاهية رئيس وزارة كوريا الشمالية قد انتحر فى الايام الاخيرة .

وقد اذاعت نفس المحطة بلاغا للجنة المركزية لحزب العمال الشماليين الكوريين ولم توضح متى وقع هذا الانتحار واقتصرت على الاضافة الى ذلك ان اسباب الانتحار غير معروفة .

وقد كان الم هوكاى متخرجا من جامعة موسكو وقد رجع من الاتحاد السوفييتى لكوريا الشمالية عام 1945 حيث عين كاهية لرئيس الوزارة فى العام الماضى . ولوحظ مؤخرا انه لم يظهر امام الملا منذ عدة اشهر .

وتعتقد الاوساط المطلعة لطوكيو ان لهذا الانتحار صلة بالتطهير الاخير الذى وقع فى كوريا الشمالية واصاب 12 زعيما سياسيا على ان اسم الم هوكاى لم يكن بين اسماء هؤلاء الزعماء .

تدابير للمحافظة على الامن بالايالة التونسية

تونس (12 غشت — ف . ب) عقد صباح أمس جميع المراقبين المدنيين بالايالة التونسية جلسة حضرها الكولونيل قائد مقاطعة الجنوب التونسى وكذلك المسؤولون عن حفظ الامن والنظام فى مجموع الايالة .

فرض اطفاء الانوار بثلاثة أحياء فى قابس

قابس (12 غشت — ف . ب) قرر تطبيق نظام أطفاء الانوار مساء ليلة أمس باحياء دجارا ومنزل ولابالمورى بمدينة قابس

وقد اتخذ هذا التدبير على اثر الاعتداء الذى أصيب فيه أحد رجال الصبايحيين التابعين للوجق بجروح بليغة من جراء ثلاث رصاصات أطلقت عليه فى منزل خلال ليلة عاشر غشت .

القائد الاعلى للجنود بالايالة التونسية يستدعى لباريس

باريس (12 غشت — ف . ب) بعد الزوال امتطى متن الطائرة من مطار العوينة الجنرال كاربای القائد الاعلى للجنود بالايالة التونسية موليا وجهه شطر باريس حيث وقع استدعاؤه وقد صحبه الكولونيل دوروتيى المكلف بمامورية فى الاقامة العامة .

عبد الله بن رمضان الملقب بالاعور والمعتقل فى سوسة هو مرتكب عدة اعتداءات

سوسة (12 غشت — ف . ب) يؤكدون أن المسمى عبد الله بن رمضان المكنى بالاعور والملقى عليه القبض فى سوسة على اثر قتل تونسى هو مرتكب جرائم اغتيالات ومحاولات اغتيالات من بينها المحاولة الفاشلة المدبرة يوم ثانى مايه الاخير ضد الدكتور هادى بن الرايس وزير التجارة .

القاء القبض على اربعة شبان تونسيين

تونس (12 غشت — ف . ب) ألقت الشرطة القبض خلال ليلة الثلاثاء فى المراسى (ضاحية شمال تونس) على أربعة شبان تونسيين من بينهم السيد زين بن عاشور نجل الشيخ الطاهر بن عاشور مدير جامعة الزيتونة والسيد احمد العبيدى .

وهاذان الشابان الاخيران المنتميان الى عضوية شعبة حزب الدستور الجديد متهمان فى قضية «المناشير» وسبق أن اعتقلا ثم أطلق سراحهما موقتا منذ بضعة أسابيع

تونسى يقتله جندى فى غرفته

قابس (12 غشت — ف.ب.) فى ليلة امس قتل جندى اثناء عملية تفتيش فى منزل تونسيا يدعى البشير الجزيرى عندما حاول اخذ بندقية حربية من تحت فراشه .

وقد فتح تحقيق فى الامر .

محاولة اغتيال

صفاقس (12 غشت — ف.ب) وقعت محاولة اغتيال صباح امس فى المكان المسمى العين على بعد كيلومترين من صفاقس ضد تونسى يدعى على ابن الحاج خماخم الذى اطلق عليه شخص مجهول رصاصة من بندقية صيد بينما كان راقدا فى غرفته فلم تصبه الرصاصة .

سيغادر الرئيس نجيب القاهرة قاصدا مكة المكرمة يوم 18 غشت المقبل



القاهرة (12 غشت — و . ب) سيغادر الجنرال نجيب رئيس الجمهورية القاهرة يوم 18 غشت للشخوص لمكة المكرمة لاداء فريضة الحج . وسيصحبه عضوان رئيسيان من أعضاء مجلس الثورة العسكرية المصرية .

رجة إرضية فى اليونان تخلف 400 قتيل

اثينا (12 غشت — ف.ب.) تفيد الانباء الواردة من جزيرة يونيان ان عدد الضحايا ما زال يتزايد بكثرة .

فقد اخبرت الصحافة بان عدد القتلى يزيد على 400 نسمة واما الذين اصبحو بدون ماوى فيعدون بالالوف . وقد حطمت بعض القرى بتمامها .

ولقد سجل امس فى مرصد اثينا حدوث اربعة عشر رجة فيما بين الساعة 7 صباحا والساعة 8 مساء . ومن تلك الساعة الى السابعة من صباح الغد سجلت ثلاث رجات اخرى منها اثنتان قويتان فى الجملة .

ويباشر تنظيم الاسعافات . فهناك بواخر ستنقل من يرغبون فى مبارحة الجزر وبواخر اخرى مشحونة بالادوات الطبية ومواد التموين والفساطيط والاغطية .

ووقع ايفاد هيئات من رجال الصليب الاحمر ومن المهندسين الى عين الاماكن .

كندا

طائرة اندفاعية تسقط فوق منزل : تسعة قتلى

مونريال (12 غشت — ف.ب.) تحطمت طائرة نافورية اندفاعية فوق بعض الدور بالقرب من مدينة مونريال فانفجرت وتسببت فى حريق .

وقد هلك فى هذه الحادثة تسعة اشخاص سبعة منهم من السكان وكان من بينهم خمسة اطفال مع والدتهم وجدتهم .

النمسا

الغاء الرقابة البريدية بالمنطقة السوفييتية للنمسا

فيينا (12 غشت — ف . ب) علم أن السفير ايفان ايفانوفيتش اليتشيف مندوب الاتحاد السوفييتى السامى بالنمسا أطلع المستشار جوليوس راب فى بيان أن السلطات السوفييتية قررت أن تلغى ابتداء من يوم الاربعاء 12 غشت الرقابة البريدية والتلغرافية فى منطقتها للاحتلال بالنمسا .

ويرى الملاحظون أن هذا القرار يماثل مناورة معدة لحمل السلطات الغربية على القيام بدورها برفع الرقابة .

الولايات المتحدة الامريكية

خمسمائة لائط يطردون من وزارة الخارجية الامريكية منذ عام 1947

طوبيا (كانساس) (10 غشت ر) صرح الم سكوت ليود رئيس مصلحة الامن بان مايزيد على خمسمائة من مستخدمى وزارة الخارجية الامريكية اتهموا منذ فاتح يناير سنة 1947 بانهم مولعون باللواط .

وبعد ما ثبتت التهمة على أفراد منهم وقع طردهم من وظائفهم .

ايطاليا

عواصف هوجاء بصقلية وجنوب ايطاليا : 5 قتلى

باليرم (12 غشت — ف . ب) هبت سلسلة عواصف هوجاء قبيل مساء أمس على مجموع صقلية وجنوب ايطاليا وتسببت فى هلاك خمسة أشخاص بالصاعقة وفى خسائر مادية عديدة .

ألمانيا

قلاقل فى المنطقة السوفييتية العمال يستهزئون بالمسيرين الشيوعيين

برلين (12 غشت — و . ب) وقعت قلاقل فجائية نهار أمس بالمنطقة السوفيتية حيث أخذ عمال مصانع عديدة يصيحون بعبارات معادية للمسيرين الشيوعيين وقدموا لائحات مطالب .

اليابان

جنود امريكيون يطلقون نار اسلحتهم على مضربين يابانيين جرح منهم اربعة

طوكيو (12 غشت — ف.ب.) اطلق جنود امريكيون نيران اسلحتهم على عملة يابانيين يشتغلون فى قاعدة يوكوطا الجوية الواقعة على بعد ثلاثين كيلومترا من طوكيو وذلك لاجل اضرابهم عن الشغل .

وقد اصيب احد اولائك العملة بجروح بليغة كما اصيب ثلاثة اخرون بجروح خفيفة .

قتلة م.م ريب، رماجو، وسيورا امام المحكمة العسكرية بالبيضاء

جلسة يوم الثلاثاء الصباحية

البيضاء (12 غشت — لمراسلنا) افتتحت الجلسة الصباحية لليوم الثانى فى الساعة التاسعة من صباح الثلاثاء وفى هذا الصباح لاحظنا ان عدد الجمهور منخفض بالنسبة لليوم السابق جلس المتهمون فى مكانهم المعتاد فى صفين يتابعون المناقشة فى غير اهتمام تعلو وجوههم ابتسامة واضحة وكان حسن بن يدير المدعو « كينكو » اكثر الجميع انشراحا .

استجواب المتهم الاول والثانى

القاضى : « لقد اعترف عبد اللطيف بانه كان يحضر اجتماعات سياسية تابعة لحزب الاستقلال وكان يقدم اشتراكا شهريا قدره مائتا فرنك لشراء الاسلحة واعترف بانه حضر فى المظاهرة التى كانت بزنقة المدرسة الصناعية وذكر ان عدد المتظاهرين كان يربو على ثلاثمائة شخص وصرح بانه شارك فى رمى الاحجار على الضحية الاولى والثانية وحدد الوقت فى الساعة الواحدة والدقيقة الخمسين » وتابع القاضى تلاوة ملف القضية حتى وصل الى البنطلون الملوث بالدماء وقد ذكر التحليل الطبى ان الدم دم انسان ولكن المتهم اصر على القول انها صباغة ليست بدماء وقد تلوث بنطلونه عندما كان يصبغ دراجته اما جميع ما فى ملف التحقيق من الاعترافات فكانت تحت الضرب والضغط الشديد .

القاضى : « ولماذا جددت اعترافاتك امام قاضى البحث مع ان قاضى البحث لا يستعمل وسيلة من وسائل التعذيب ؟ »

المتهم : « لم اكن اظن انه قاضى البحث وكنت احسبه من رجال البوليس »

القاضى : « الم تلاحظ انك فى قصر العدالة لا فى ادارة الامن العام ؟ »

المتهم : « لا اعرف قصر العدالة! »

القاضى : « الم تلاحظ الكتابة الواضحة على الباب مع علمك بالقراءة والكتابة » .

المتهم : « لم استطع لان البوليس كان يمنعنا من رفع انظارنا الى اعلى ! وكان البوليس يحذرنا من الرجوع فى الاعتراف الذى ارغمونا عليه »

القاضى : « وقاضى البحث ما كان يرتدى من الثياب ؟ » المتهم : بذلة سوداء فضفاضة ورابطة عنق بيضاء .

القاضى : لقد زعمت أن البوليس أرغمك على الاستنطاق أمام قاضى البحث فهل كانوا معك فى مكتب القاضى حتى أرغموك على الاعتراف؟

المتهم : لقد كانوا أمام باب المكتب وقبل الدخول هددونى بالقتل والرمى فى البحر اذا رجعت فى أقوالى

القاضى : أمام قاضى البحث العسكرى لماذا اعترفت بسهولة ؟

المتهم : لم أكن اعتقد أنه قاضى البحث بل حسبته أحد كبار البوليس

القاضى : واللوحة المكتوبة على باب المكتب «قاضى البحث ، ممنوع الدخول» ؟

المتهم : لم أتمكن من رؤيتها

القاضى : لقد زعمت أنك ضحية البوليس اذن صف بكل صراحة كيف ذهبت مع محمد بن اسماعيل الى درب بوشنتوف هل وجدت زوجة ابن اسماعيل مريضة ؟

المتهم : نعم وجدتها مريضة ببوصفير

القاضى وهل كانت وحدها أم معها أحد ؟

المتهم : كانت معها ربيبتها

النائب العام يتدخل

تصدى النائب العام بعد أن طلب الاذن من الرئيس والقى على المتهم السؤال التالى :

النائب العام : كم عمر ربيبة زوجة ابن اسماعيل ؟

المتهم : لا أدرى على وجه التحقيق

النائب العام : كم عمرها تقريبا

المتهم : قلت لكم لست ادرى لاننى لم أسجل عقد ولادتها «ضحجة من الضحك»

النائب العام : عجبا من هذه الغباوة ألا تفرق بين الطفلة والشابة والعجوز ؟

ثم نودى على المتهم الثانى محمد ابن اسماعيل وسأله القاضى هل يمكن لك أن تجاهرنا بالحقيقة ؟

المتهم : لقد قلت الحقيقة فى ادارة الامن وعند النائب العام وفى كل مكان فلم يقبلها منى أحد

القاضى : ولماذا أمضيت على هذا الاعتراف مع انه زور على حد قولك ؟

المتهم : تحت الضغط والتهديد

النائب العام يلقى أسئلته على المتهم

وقف النائب العام ووجه عدة أسئلة لمحمد بن اسماعيل حول الزوجة ونوع مرضها كان المتهم يجب عليها اجابات مختلفة

النائب العام للقاضى : سيدى الرئيس ليست لهذا المتهم حجة مادية صحيحة تؤكد براءته .

الجلسة المسائية المتهم الثالث

افتتحت الجلسة المسائية ونودى على المتهم الثالث حسن بن يدير المدعو «كينكو» ووجه اليه القاضى السؤال التالى :

القاضى : هل يمكن لك أن تصرح لنا اين قضيت يوم الاثنين 8 دجنبر ؟

المتهم : قضيته فى بيع الخبز قد خرجت فى الساعة الرابعة من فجر هذا اليوم من المخبز»

القاضى : بعد بيع الخبز أين ذهبت ؟

المتهم : ذهبت الى الفران عند العربى بن الحسن فى حدود الساعة الحادية عشرة والنصف وعند الساعة الثانية عشرة اردت أن أتغذى

القاضى : وهل تغذيت بالفعل ؟

المتهم : لا فقد سمعت الضجة فخرجت لاستطلاع الخبر

القاضى : وماذا فعلت بين الساعة الثانية عشرة والواحدة والنصف ؟

المتهم : وقفت بجوار باب السينما الشاوية المجاورة لكراج علال أشاهد المارة (البقية ص 4)

مما اختار ... !

رد على شكوى

بين مسكويه وابى حيان

رد على الشكوى ، ولا تنفع الشكوى ما لم تكن منبعثة من قلب مفعم بالآلام ضنين بها الا فى أضيق الحالات وأحرج الساعات ، واذا كانت الشكوى فى كل وقت وحين فان آلامها تذهب صدى يتردد كل حين فلا يجد له مستقرا فى القلوب ولا تتألم له نفوس فقد صارت مرضا من الامراض وشكوى غير عادية يتلقاها الناس فى وقت وحين من صاحبها وكثير ما هم هؤلاء المرضى الذين يعيشون فى هذه الازمات النفيسة مسترسلين فى تيار من الاوهام والخيالات فيكيفون منها مادة جسيمة تثقل عقولهم وأفكارهم وتنقبض لها حركاتهم اليومية فينشغلون بدون شغل ويبحثون عن النكاد من دون أن يوجد ويقيدون أنفسهم فى خندق من الاحزان والالم ويخندقون الناس معهم فيكسونها لونا من الضيق والضنك وان لم يكن ما يتبرم منه ومثل هذا يسبب فرارا من التقرب والمجاورة

هذه حقيقة من حقائق الحياة التى نقدرها ونلمسها كل يوم وما أجدر المرء بالصبر واظهار التصبر وما أحسن اظهار السعة والتجمل فانهما الدواء الشافى والعلاج الراقى فى مثل هذه الاوقات

نجد فى صفحة التاريخ بين أساطين الادب ورجال العلم محاورة فى هذه الناحية بين شخصيتين عظيمتين هى شخصية ابى حيان وبين مسكويه فقد كتب مسكويه الى ابى حيان يقول فيه :

«قرأت مسائلك التى سألتنى أجوبتها فى رسالتك التى بدأت بها ناحية نفسانية فان كتمان السر جهاد نفسى يستطيع المرء أن يتغلب على ذلك بالجهاد المتواصل واحتمال المشقة فى ذلك وقد نقل مسكويه ما ياتى :

واخراج السر من جملة الشهوات وهو متعلق بالاخبار والاعطاء واذا كان لحفظ السر هذا الموقع من المجاهدة للنفس لانها تحرص فى اظهاره على أمر ذاتى لها وانما يقمعها العقل ويمنعها فاخلق به أن يكون صعبا شديدا جاريا مجرى غيره من شهوة النفس التى يقع الجهاد فيها . وربما وجدت احدى هاتين القوتين فى بعض الناس أقوى والاخرى أضعف فان من الناس من يحرص على الحديث ومنهم من يحرص على الاستماع ومنهم الضنين بالعلم ومنهم السمح فيه ومنهم الحريص على التعلم والاستفادة ومنهم الكسلان عنه وعلى هذا يوجد بعضهم أحرص على اخراج السر وبعضهم أثبت وأحسن تماسكا

وكان لنا صديق صاحب سلطان قريب المنزلة منه فكان يقول لصاحبه اذا كان لك سر تحب كتمانه وتكره اذاعته فلاتطلعنى عليه ولاتجعلنى موضعه ولا تبلنى بحفظه فانى أجد له فى صدرى وخزا كوخز الاشافى ونخس الاسنة . هذه رواية فى كتاب الهوامل والشوامل وكثير من الاشعار واردة فى هذا الموضوع من عدم استطاعة كتمان السر ومن ذلك قول الشاعر :

ولا أكتم الاسرار لكن أنمها
ولا أدع الاسرار تغلى على قلبى
فان قليل العقل من بات ليله
تقلبه الاسرار جنبا الى جنب

وللعامة امثلة فى هذا الموضوع وقد صوروا من التحذير باذاعة السر حتى انهم قالوا «للحيطان آذان» وما يروى من حفظ الشعر وكتمانه ان هو الاقرب من الهدر وقليل ما هم من يستطيعون كتمان السر وفى الاعتقاد انه لايوجد حافظ لسر .

فشكوت الزمان واسبطأت بها الاخوان فوجدتك تشكو الداء القديم والمرض العقيم فانظر حفظك الله الى كثرة الباكين حولك وتأس أو الى الصابرين معك وتسل فلعمر ابيك انما تشكو الى شاك وتبكى على باك ففى كل حلق شجى وفى كل عين قذى وكل أحد يلتمس من أخيه ما لايجد عنده ولو كان حد الصديق مارسمه الحكماء حين قالوا صديقك آخر هو انت الا انه غيرك بالشخص فهيهات منه انى لا أظن الابلق العقوق والعقناء المغرب والكبريت الاحمر ايسر مطلبا واقرب وجودا منه

وبعد فانى أرى لك اذا أحببت معايشة الناس ومخالطتهم وآثرت لذة العمر وطيب الحياة أن تسامح أخاك وتغالط فى نفسك حتى تغضى له عن كل حق لك وترى له عليك ما لايراه لنفسه وان تاخذ بأدب بشار فانه نعم الادب وموعظة النابغة فنعمت الموعظة ولا تعود عشيرتك وجليسك استماع شكواك فيأنس به ثم لايشكيك ولاتكثر عليه من العتب فيالفه ثم لايعتبك

هذا ان لم يكن عنده لك أكثر مما عندك له ولم تهج منه على صدر مختش وغرا وقلب ممتلىء دمنا فانك حينئذ تهيج بلابله وتثير ضغائنه وتذكره ما تنساه كرما وتكرما وطواه حلما أو تحلما وهذا ان أنصفك فلم يتسرع اليك وصدقك

البقية (ص) 3

مراكش

نشاط نظارة الاحباس الكبرى

مراكش (10 غشت – لمراسلنا) تبدى نظارة الاحباس الكبرى المراكشية نشاطا مستمرا وجهودا محمودة ظهرت نتائجها للعيان فى كل ما تقوم به من أعمال من شأنها أن تعلى صرح الاحباس الاسلامية وتنمى مدخولاتها وتجدد ما أخذت يد العفاء تداعبه حتى صارت سائر الاوقاف التى تحت هذه النظارة الكبرى تتسم بسمة الروعة وتغل أموالا كثيرة تتسع بها دائرتها وتكثر وفرها وان نظارة يرأسها سعادة الادارى الفقيه السيد الطيب الفهرى الفاسى ويرعاها بخبرته سعادة المندوب المخزنى الحازم الم مونى لجديرة أن تسير بخطى متئدة ويحالفها التوفيق والنجاح فى كل محاولة تحاولها وللتدليل على ما قدمنا فان السوق الحبسى بجامع الفناء الذى كان فى السنة الفارطة عبارة عن دكاكين أخذت يد التلاشى تعمل عملها فيها بالهدم والتقويض علاوة على منظر هذه الدكاكين الذى كان قائما وينقصه التنظيم والنظافة ويلوح هذا السوق للعيان كشبح تكتنفه الظلمة قد أعياه الوقوف لطول السنين ولايزيد مدخول دكاكين هذا السوق التى كانت تصل الى السبعين عن مائة وخمسين الف فرنك فى الشهر وفى شهور قلائل بعد ما صار هذا السوق يبابا أخذت يد التجديد والبناء تعمل فيه من أسه وتقيم على انقاض الماضى بناية شامخة الشكل وواضحة الهندام قلنا وفى شهور قلائل بتكاثف جهود نظارة الاحباس والمراقبة واخلاص المقاول الخبير السيد الحاج محمد التباع تم تشييد هذا السوق من جديد وفى شكل أخاذ بعد ما صرف على تشييده من الاحباس ما يقرب من ثمانية عشر مليونا من الفرنك وهو يحتوى الان على اثنين وسبعين دكانا ومقهى وفى هذا الاسبوع وقعت سمسرة ما يحتوى عليه هذا السوق الحبسى الجديد واستمرت هذه السمسرة يومان كاملان وأخيرا عرفنا أن هذا السوق الذى كان بالامس القريب لايزيد مدخوله عن المائة والخمسين الف فرنك فى الشهر أصبح الان بفضل هذه التغييرات التى دخلت عليه فى شكله وبفضل حنكة النظارة يزيد مدخوله فى الشهر عن المليون من الفرنك

هذه خطوة واحدة من الخطوات البعيدة الشأو التى تقطعها هذه النظارة لتسير بالاوقاف الى الامام معتمدة فى ذلك عن مهارة رجالها وقيامهم بالواجب فى سبيل المصلحة العامة

فلتسر نظارة الاحباس الكبرى فى طريقها تنل الشكر من الجميع ويدعو لها الكل بالتوفيق .

«ابن ياسين»

من روائع أدب الغرب

فلسفة الزهور والرياحين

بقلم هنرى بين — تعريب بتصرف : ابن الرشيد

كنت جالسا ذات يوم فى مكتبى واذا بصديقى هنرى يكلمنى فى التليفون قال لى – هنرى ، احس اننى لا ابرهن لزوجتى على مدى حبى لها ، وياصديقى العزيز ، ارجوك من الان فصاعدا آن ترسل فى كل يوم سبت عشر ورود الى منزلى ومعها ورقة فيها ما ياتى : « مع اجمل عواطف الاخلاص ، جورج » .

كنت اعلم ما حدث وما سيحدث ، ففى المرة الاولى حين تصل الورود الى الزوجة تراها وقد بلغت قمة الرضى تطيع زوجها وتبتسم له فى كل لحظة ، وانها تحتفظ بهاته الورود محافظة شديدة وربما بلغت بها الى وضع واحدة منها على ملابس زوجها العزيز . وهذا برهان كبير على حبها له ، وفى يوم السبت الثانى تفعل كما فعلت فى السبت الاول ثم فى الثالث تكتفى بقولها : « شكرا يازوجى » وفى يوم السبت الرابع تقابل زوجها هكذا : « جورج بكم تشترى هاته الورود ؟ انا الان فى حاجة الى قبعة جديدة فهل يمكنك ان تدفع لى ثمنها ... »

اجل ، ان فى ارسال الزهور لسيكولوجيا كبيرة ، واحسن نوع من الارسال هو ان يكون مفاجاة ، واذا اردت ان تفاجىء زوجتك او خطيبتك يجب آن تنزل عليهما باقاتك من السماء او ان تنوع ازهارك فى كل باقة .

ان الوردة هى ولا شك اميرة الزهور وهى التى تفضل فى الغالب ، ولكن هل يمكنكم ان تتحملوا شيئا من العناء وتذهبوا بانفسكم عند بائع الزهور ، هناك سوف تكتشفون ازهارا تؤثر اكثر من الورد وزهيدة الثمن .

ولا تخافوا من تنويع الزهور التى تؤلف باقاتكم ، لا تخافوا من اختلاط جميع الالوان التى يهدى اليكم بائع الزهور لان الوانها لا تتصادم ابدا .

ارى ان قسمين من البشر لا بد لهم من تربية متينة وحقيقية فى مادة الزهور : اولا ، الذين لا يستعملون الزهور كبريد حبهم او فرحهم او تعزيتهم ، وثانيا ، الذين يدمنون من ارسال الزهور وان هؤلاء الاخيرين هم الذين يحزنوننى كثيرا ، وليعلموا ان دور الباقات هو المباراة فى الجمال

ان راقصة مثلا تطرب فرحا حينما ترى حجرتها مليئة بالباقات فى سهرتها الاولى ولكن لا يمكن للانسان ان يتغطى بالزهور او ان يضعها فى كل مكان فهذا برهان على ضعف ذوقه

والاحسن هو ان نضع داخل حجرتنا كل زهرة فى المحل المناسب لها ، وان غصنا عليه ثلاث او اربع زهور لكاف لملء حجرة

ولقد اقبلت على فى ذات يوم احدى صديقاتى وطلبت منى كيف يمكنها ان ترتب زهورها على الطاولة ، كانت صديقتى هاته تملك حديقة رائعة وسجلت اسمها فى مباراة للزهور ، فقدمت لها رسالتين مغلقتين ، كتبت على احداهما «أ» وعلى الاخرى «ب» .

قلت لها : يجب ان تزخر فى طاولتك بنفسك ثم تفتحى الرسالة التى على ظهرها «أ» وبعدما تطيعى اوامرها ، افتحى الاخرى .

فدخلت صديقتى الى منزلها ورتبت زهورها فوق طاولتها ثم فتحت الرسالة الاولى وقرات ما ياتى : « اقسمى ازهارك الى قسمين ثم حاولى ان تزينى طاولتك بنصف ازهارك ، فاطاعت هذا الامر ثم فتحت الرسالة الثانية فوجدت فيها العبارات الاتية :

« والان خذى نصف مازينتى به طاولتك واتركيه بجانبك ثم زينى بالنصف الباقى » . فامتثلت اوامرى ثم فازت فى المباراة .

حين نريد ان نشترى الازهار يجب علينا ان لا نطلب التى قطفت قريبا ، ان الوردة بالاخص يجب ان تبقى فى دكان بائع الزهور اربع وعشرين ساعة على الاقل ، فان هاته المسالة تطيل حياتها وتزيد فيها يوما او يومين ... اذا كنت لا تعرف كيف تتحقق من ان زهرة سوف تذبل قريبا ، اقبض على ورقة من اوراقها ثم خذها بلطف فاذا كانت هاته الورقة لا تقطع الا على الرغم منها اعلم ان هذه الزهرة طريئة .

هناك بعض الناس يشترون باقات الزهور فى ورقات لطيفة او فى ثياب ناعمة ، ياملون انها سوف تدوم اكثر من الزهور المكشوفة ! هذا غلط فادح لان الزهرة لا تفرح الا حين تكون مكشوفة وكل ملامح جمالها تظهر وحينذاك يكون وقت مجدها .

ان الزهور تحتاج الى ماء بارد ، ويجب ان تحفظ من هبوب الرياح ومن الحرارة ، ويجب ان توضع فى الماء فى الليل ، نعم ضعوا الزهور فى ماء كثير لان ذلك يطيل عمرها . ولا تقطفوها بعنف فان ذلك يسد مجرى الماء منها ، ويجب ان تقطع بآلة خصوصية عند البستانى . وضد الاعتقاد العام يجب ان نضع فى الماء الذى تكون فيه الزهور شيئا من الملح او من « الاسبرين » ان الدخان لا يضرها ويجب ان لا يعصر بعضها ببعض ، وانتبهوا كثيرا كيلا تسحقوا أوراقها ، فاذا وضعت اصبعك فوقها فانها تذبل وتموت وهذا ينقص من جمال المنظر .

انا لا انصح لكم باستعمال «كلام الزهور» لان فى الغالب لا تفهم الغازها وتبقى لا قيمة لها ، وهكذا فان الفل يعنى « سامحنى » اذا نسى ضيف تاريخ مادبة وارسل الى امراة باقة فل بدون ان يصحبها بكلمة واحدة ، انا متاكد من ان المرأة سوف لا تفهم شيئا وتغضب وتقول فى نفسها ، ان هذا الضيف كان من واجبه ان يرسل ورودا على الاقل .

طلب منى احد العشاق ذات يوم ما معنى ارسال زهرة وسط اوراق ميتة ، فرجعت الى كتابى ووجدت ان هذا يعنى « انى حزين جدا » وأراهن ان السيدة التى وصلها هذا الرمز لم تفهم منه شيئا ، كنت اشتاق ان اكون فى وسط فكرها فى الحين الذى فتحت فيه هذا الصندوق .

كثير من الناس لا يعرفون الزهرة التى تناسب شهر ولادتهم او ولادة زميلهم . ففى اليوم الذى ترسل فيه باقة بمناسبة ذكرى مولد يجب عليك لتتمم فرح صديقك او صديقتك ان ترسل ازهارا تناسب ذلك الشهر او ذلك اليوم لان هناك ازهار تناسب الايام ايضا ، ولكن فى هاته المناسبة يجب ان تضيف الى هديتك ورقة تشرح ما ترمز اليه . فهذا يبعث نشاطا كبيرا فى جميع اصدقائك ويبرهن على انك صاحب ذوق هائل .

يتبع — ابن الرشيد

الكونت مونت كريستو

132

– «عزيزى الكونت اسمح لى بأن أرجع لك الخدمة التى أديتها لى فى روما .. فهيا لاختيار رجال من اصطبلاتى»
– «انت طيب للغاية وأعتقد أن برتوسيو قد قام باللازم»

– «هل تتفضل بالعشاء معنا ؟»
– «اشكرك ياسيدتى ولكن يستحيل على ذلك هذا المساء !»

– «سيدى الكونت اننى مضطر للذهاب للمجلس واتركك مع مدام لاكونطيس»
– «آمل أن تسعفنى الظروف برؤياك من جديد»

– «سامحنى ياسيدى الكونت فأنا متأثرة وقد تحدث لى ولدى عنك بتطويل !»
– «العفو ياسيدتى»



④ ولم تكن لالبير تجربة عن امكانيات الكونت مونت كريستو العجيبة فاقترح عليه أن يعيره خدما الى أن يحصل على مايريد . فشكره الكونت بابتسامة وأجاب بانه من المدهش ان لايكون امينه برتوسيو قد قام باللازم خلال الوقت الذى قضاه فى باريس .

③ فاستدعت مرسيديس بابتسامة حزينة على وجهها الجميل الكونت مونت كريستو لقضاء الظهر معها ومع ألبير ولكنه رفض الدعوة ذاكرا أنه لم ير مسكنه بعد ولايدرى هل يليق به . فلم تكرر مرسيديس الطلب وكانت تبدو عليها الرغبة فى الاختلاء بنفسها .

② وكان الكونت مونت كريستو أكثر اضطرابا واصفرارا من مرسيديس فانحنى باحترام أمام من أحبها طيلة سنين وظل يكن لها حبا دفينا فى صميم قلبه . وكانت تقاسيمها تظهر أنها تألمت كثيرا وبدأ شعر رأسها يخطه الشيب . ولم يلبث الكونت دومرسيف أن اعتذر لاضطراره للتغيب .

① أمام موقف الكونتيس دومرسيف التى أوشكت على الاغماء خشى الكونت مونت كريستو أن تكون مرسديس قد عرفته . ولكنها فسرت حالتها بوجودها أمام من خلص ابنها واعربت له عن تشكراتها الحارة .

(يتبع)

الذكاء والاختبار

ايهما ابرز اثرا في حياة الانسان

ألقى الدكتور ويشلر العالم الامريكي خطبة فى مجمع تقدم العلوم الامريكى ناقض بها النظريات التى تقول بلزوم الاختبار لجميع الاشخاص الذين يعهد اليهم فى المهام العالمية • وذهب الى أن الذكاء ألزم للانسان من الاختبار ، وأن معظم الشؤون التى يعالجها الكبار فى السن لايمكن أن تنتهى الى النتيجة الموفقة التى يمكن أن تنتهى اليها لو تولاها شبان أذكياء لم يجاوزوا الثلاثين أو الاربعين من أعمارهم • وبعبارة أخرى – ان الثقة بحكمة الشيوخ وباستطاعتهم معالجة أمور العالم انما هى ثقة فى غير موضعها فالشيوخ عاجزون عن مواجهة تلك الامور ومعالجتها على الوجه الامثل، ومصلحة العالم تقتضى أن يعهد فى المهام الخطيرة وفى جميع الشؤون التى تهم الاجتماع الى فتيان أذكياء لهم من قوة العقل وهمة الشباب نصيب لاينكر

ويقول الدكتور ويشلر المذكور ان تسليم مقاليد الحكومات الى البالغين فى السن بحجة امتيازهم بالحنكة والاختبار انما هو خرق فى الرأى لايسوغه العقل • والنظم والدساتير التى تنص على الحد الادنى لسن الذين يتولون مهام معينة يجب تنقيحها بحيث تنص على الحد الاعلى لتلك السن • فلا يؤذن لمن جاوز الخامسة والاربعين فى تولى رئاسة الجمهورية أو رئاسة أية جامعة أو شركة • لان نشاطه الجسمانى والعقلى يكون اذ ذاك فى هبوط ، ولان الخير الذى يرجى منه اذ ذاك لايوازى الخسارة التى تنشأ عن عدم اسناد مهمته الى من هو أحدث منه سنا واكثر نشاطا ، على افتراض تعادل الذكاء فى الاثنين

يقضى دستور الولايات المتحدة مثلا بأن لايتولى رئاسة الجمهورية الا من توافرت فيه شروط فى مقدمتها أن لاتزيد سنه على خمس وثلاثين سنة • وفى الواقع أنه لم يتول تلك الرئاسة أحد كانت سنه حوالى ذلك الحد ، بل كانت سن جميعهم أكثر من ذلك بكثير • وكان أصغرهم تيودور روزفلت الذى توفى منذ عهد غير بعيد • فقد كان عمره يوم تولى الرئاسة اثنين واربعين عاما • وكان هريسون فى الثامنة والستين عند ما تولى الرئاسة • ولم ينقص عن سن الخمسين سوى ستة من ثلاثين رئيسا تولوا ذلك المنصب حتى الآن • وأما الباقون فقد كانت أعمار جميعهم فوق ذلك الحد • ولو أتيح لجميعهم أن يتولوا منصب الرئاسة فى شبابهم لكانت أعمالهم أنفع وأخلد

وتدل المباحث الحديثة التى قام بها جمهور من علماء البسيكولوجيا على أن نشاط الانسان العقلى يتفق فى بدئه واشتداده وانحطاطه مع أطوار النشاط الجسمى ، وان النمو العقلى يكتمل قبل الزمن الذى يتوهمه جمهور الناس ، ثم ياخذ فى الانحطاط أيضا قبل الزمن الذى يتوهمونه • وكان جونسون الكاتب الانجليزى الشهير يقول انشيخوخة الانسان تبدأ فى الخامسة والثلاثين فكل من يطمح الى النبوغ يجب أن يسعى اليه قبل تلك السن ، والا فمن العبث أن يسعى اليه بعدها • وكان سويفت الاديب والمؤلف الشهير يشير الى الحياة بعد سن الثلاثين بكونها «انحدارا الى الجانب الاخر» ويقصد بذلك انها بدء الشيخوخة

ومع ذلك يتوهم الكثير أن الشيخوخة لاتبدأ الا فى الخامسة والستين أو السبعين من العمر • ولاريب فى أن الانسان كلما تقدم فى العمر جمع الشيء الكثير من الحنكة والاختبار ، ولكن نشاطه العقلى يبدأ بالتضاؤل فى أوائل العقد الثالث من عمره ، ولعل النشاط يصل الى أقصاه ، على ما يقول الدكتور ويشلر ، عندما يبلغ الانسان الحادية والعشرين من عمره

ولئن يكن أكمل خبرة بعد تلك السن ، الا أن عمله لايمكن أن يكون أكثر انتاجا • نعم ان بعض نوابغ التاريخ اشتهروا فى أواخر أعمارهم كالفيلسوف آينشتين مثلا ، ولكن لو درسنا ترجمة كل منهم لاتضح لنا أنهم بلغوا درجة النبوغ فى حداثتهم ولكن تنظيم أفكارهم وتبويبها ونشرها استغرق الاعوام الكثيرة فلم تشتهر آراؤهم الا وقد بلغوا من الكبر عتيا • «فدى فنسى» لم يشتهر فى العالم الا بعد أن أكملت ريشته صورة «العشاء الاخير» ولكنه قضى أربعة عشر عاما فى انجاز تلك الصورة • ودانتى شاعر ايطاليا العظيم لم يشتهر فى عالم الادب الا بعد ظهور قصيدته العظيمة «المهزلة الالهية» وقلما يعرف أحد أن نظم تلك القصيدة استغرق عشرين سنة • وداروين الفيلسوف العظيم لم يشتهر بين العلماء الا بعد ظهور كتابه «أصل الانواع» الذى استغرق جمع مواده نحو ثلاثين سنة، وهكذا قل فىسائر النوابغ الذين خلد التاريخ أسماءهم فانهم بلغوا درجة النبوغ قبل أن ذاعت آراؤهم وتعاليمهم بكثير ، بل لقد كان معظمهم ، ان لم نقل كلهم فى دور انحطاطهم العقلى عند ما ذاعت شهرتهم

كل ذلك دليل على أن الذكاء ألزم للشهرة من الاختبار • فالذين اشتهروا من عظماء التاريخ بذكائهم هم أكثر من الذين اشتهروا باختبارهم • والعلوم الحديثة ليست قائمة على الاختبار بل على الذكاء وأساطين العلم فى الوقت الحاضر ليسوا من الشيوخ الذين بلغوا من الكبر عتيا بل من الشبان ، واذا كان ثمة علماء قد جاوزوا العقد الخامس أو السادس أو السابع فقد بلغوا أوج شهرتهم العلمية منذ زمن بعيد أى عند ما كانوا شبانا ثم أخذوا ينحدرون ، وهم الان على نشاط عقلى دون النشاط الذى امتازوا به منذ أعوام

يقولون ان جفرسون (الرئيس الثالث من رؤساء الولايات المتحدة) بلغ أوج شهرته فى السنة التى انتخب فيها رئيسا • ولكن جميع الذين درسوا ترجمته درسا انتقاديا يسلمون بان أعظم عمل أتاه هو «بيان الاستقلال» الذى وضعه وهو فى الثالثة والثلاثين من عمره • ولم يات بعد تلك السن أى عمل أعظم منه •

وبلغ الاسكندر ذو القرنين أوج مجده فى الخامسة والعشرين من عمره اذ انتصر على مملكة الفرس وأخضع ملكها • وقام هنيبال بأعظم أعماله العسكرية (أى اجتيازه جبال الالب) وهو فى التاسعة والعشرين من سنه • ولميكن عمر قيصر عندما اجتاح بلاد الغال (فرنسا) سوى اربع وأربعين سنة • وكان قد أخضع اسبانيا قبل ذلك ورقى الى رتبة (امبراطور) • وقد كتب عنه باسكال يقول : «يلوح لى أن قيصر كان قد بلغ يومئذ سنا لاتتفق مع محاولة اخضاع العالم فان عملا كذلك كان جديرا بمن هو فى مثل سن الاسكندر ذى القرنين ، فقد كان لهذا من عزم الفتوة مايضمن التغلب على جميع العقبات • وأما قيصر فكان أبلغ نضجا وأقل نشاطا»

واذا استشهدنا بعظماء العصور الحديثة رأينا أن نابوليون حاز أعظم انتصاراته العسكرية وهو فى نحو الثلاثين من عمره (سواء اعتبرنا معركة لودى أم معركة أوسترلتز أعظم تلك الانتصارات) •

(يتبع)

عن الهلال

التجديد الفلاحى بقبيلة الدخيسة

توجد قبيلة دخيسة شمال مدينة مكناس على بعد بضع كيلومترات من المدينة ولها اتصال مباشر بالطريق الممتدة من مكناس الى فاس وتعتبر جزءا من دائرة أحواز مكناس داخلة فى نطاق نفوذ جناب القائد المغوار السيد ابراهيم بن الحاج الامغاصى عامل زرهون الجنوبى ، ويبلغ عدد سكان قبيلة دخيسة الفا ومائتى أسرة • متركبة من أربعة الاف وخمسمائة نسمة •

وأصلهم على ما يقال من عرب شمال افريقيا هجروا الى المغرب فى قديم العصور وانزلهم ملك المغرب اذ ذاك فى بقعة هذا الارض •

وعلى أى حال فالبلاد التى يقطنونها ملكتهم اياها الحكومة المغربية يشهد بذلك مابأيديهم من الرسوم والظهائر الشريفة مع تعميرهم لها قرونا عديدة واحقابا مديدة من غير ان ينازعهم فيها منازع ما •

لكنهم لم يتقنوا العيش والتمتع بخيرات هذه البلاد ومنتوجات هذه الارض حتى توحشت وكثر فيها الدوم والسدر وبرزت الاحجار وتراكمت على وجه ساحتها ولم يستفيدوا الامن بعض القطع الترابية الرطبة بجانب وادى الشجرة المار أسفل جبل زرهون الجنوبى من الناحية الجنوبية بحيث كانوا لايمكنهم ان يتعيشوا على نفقة ماتدره عليهم تلكم البقاع الحراثية بل كانوا يستغلون الكسب من بقر ، وغنم، ومعز ، وهذا النوع الثانى لم يقوموا باتقانه كما يجب نظرا لضائقتهم المالية ، ونظرا لهذه الحالة كان جلهم يحاول الاتجار فى مختلف الاسواق القريبة وحتى فيما بينهم وكانوا يتشوفون الى الكسب والتجارة أكثر من تشوفهم لانواع صنوف الفلاحة ،

اما اليوم فقد انعكست الصورة وتجلت الاية التى هى معجزة القرن العشرين عصر النور والعلم وازدهار المادة واصبحت أرض قبيلة دخيسة منطقة للتجديد الفلاحى حيث تناولتها يد الاصلاح وطهرت تربتها من الاحجار ونباتات الدوم والسدر وصيرتها جنة منعمة توتى أكلها باذن ربها كاملا موفورا ولم يقع الاقتصار على ذلك فقط بل تعدى الاصلاح ميادين الزراعة والفلاحة الى ميادين أخرى صحية وثقافية واقتصادية •

أرض دخيسة الجماعية بها 3900 هكتار ، والى حدود سنة 1951 اقتصر عمل منطقة التجديد الفلاحى رقم 2 على هذه القبيلة ثم وسعت دائرة عملها الى القبيلة المجاورة (عرب سايس وذلك فى شكل تنقية الارض أول الامر ثم فى تاسيس قسم فرعى بسوق الاثنين (صيف 1952)

وقد صارت منطقة التجديد الفلاحى بالدخيسة تتالف من اراض جيدة للغاية فى بلاد كافية الامطار بعد استغلال خمس سنوات مؤسسة مغلقة مفيدة، ويزاول عملها الاقتصادى فى ثلاثة أشكال : قسم الفلاحة المباشرة والاشغال بالاجرة والتدريب الفلاحى •

ويتالف القسم المحروث بكيفية مباشرة من 450 هكتارا تخلت عنها قبيلة الدخيسة لمدة طويلة ويضاف اليها 260 هكتارا من الاراضى المكتراة من القبيلة الانفة الذكر لمدة خمس سنوات والتى سترجع الى هذه القبيلة ابتداء من السنة المقبلة ، وكانت هذه الاراضى بورية مغطاة بالدوم لا يمكن ان تتحول الى أراضى فلاحية سوى بتجهيز باهظ ، وتدفع منطقة التجديد الفلاحى للقبيلة فيما يخص جميع الاراضى الانفة الذكر أيرادا يبلغ خمس الصابة • ومنذ صيف 1952 أضيف الى هذه المنطقة المباشرة بالدخيسة منطقة سوق الاثنين الفرعية لدى عرب سايس وبها 200 هكتار من الاراضى المكتراة من مصلحة الاملاك المخزنية وقائد القبيلة ونلاحظ ان العمل الشخصى الذى بذله القائد السيد ابراهيم بن علال قائد زرهون الجنوبى كان فاصلا لنجاح منطقة التجديد الفلاحى وتتلخص الاعمال بالاجرة لصالح الخواص او الجماعات فى تنقية الارض واحيائها وتمثل المرحلة الابتدائية لكل تطور قروى وهكذا فان 1500 هكتار تم احياؤها وتنقيتها واعدادها للزراعة (800 هكتار فى الدخيسة و 700 لدى عرب سايس) وقد ول هذه الاشغال الباهظة صندوق السلف الاقليمى فى قروض يردها الفلاحون بعد ثلاث سنوات ويعد التدريب الفلاحى وتعميم طرق الفلاحة العصرية من لدن منطقة التجديد الفلاحى فى مرحلته الاولى لانه لا يمكن القيام به على غرار ما يجرى فى الشاوية نظرا لوجود اراضى الجماعات وقطع متفرقة يبعد بعضها عن بعض •

وقد بدأت هذه التجربة فى دوار اولاد عبد الله وأعطيت سلفات للبذور والاسمدة والآلات بواسطة الشركة الاهلية الاحتياطية وسشرع فى أول جمع للاراضى •

وفيما يتعلق بتربية الماشية شكل قطيع بموذجى للبقر فى الدوار وتنوى المنطقة قبل كل شىء أن تظهر للفلاحين فائدة التغذية القياسية واستعمال أحسن الفحول المولدة وتحاول لعدم أهمية حقول الرعى ان تظهر للمربين فائدة زراعة العلف والكلا وقد بذر الفلاحون بأنفسهم 51 هكتارا من الكرسنة والخرطال ومن جهة أخرى تملك منطقة التجديد الفلاحى رقم 2 قطيعا من نسل بهائم ولماس التى داعت شهرتها

عمل منطقة التجديد الفلاحى الاجتماعى

يواصل العمل الاجتماعى لمنطقة التجديد الفلاحى رقم 2 بجانب عمل التجهيز القروى •

وللمنطقة بادىء ذى بدء مستوصف يستقبل حوالى 30٠000 عيادة فى العام ، ويمتد نطاق عمله الى زرهون والدخيسة والى قسم من مجاط وعرب سايس ، وللمستوصف سيارة جيب وصيدلية مزودة بالادوية خير تزويد ، ويقوم باستشارات فى الدواوير وفى الحالات الخطيرة ينقل المريض لمستشفى سيدى سعيد بمكناس ومن الوجهة المدرسية توجد لمنطقة التجديد الفلاحى مدرسة تشتمل على ثلاثة فصول يدرس بها بانتظام 130 تلميذا ويعطى للتلاميذ بجانب التعليم تدريب فلاحى صرف وأعمال تطبيقية

ويجرى العمل فى تاسيس قسم صناعى لاشغال التجارة والحدادة لاكمال تكوين الفلاحين المقبلين

ويسير مدرب لمصلحة الشبيبة والرياضة جماعة من الكشافة يتالف عددهم من ثلاثين طفلا يقومون بجولات أيام العطل وقد أعد ميدان لكرة القدم وتشكلت فرقة لهذا النوع من الرياضة

ويوجد عدد من المشاريع فى طور التحقيق لموسم 1952 – 1953

ففيما يتعلق بالعمل الاقتصادى سيشيد اصطبل لقطيع أولماس وسيجرى العمل فى تنقية واحياء وتجهيز 2000 هكتار للمنطقة الفرعية لسوق الاثنين وفى نفس المكان يقوم مستخدمو، منطقة التجديد الفلاحى رقم 2 بتنقية للاراضى فى أعمال بالاجرة لحساب الخواص وفيما يخص 900 هكتار

وفى الميدان الاجتماعى سيوسع مدير المدرسة دائرة التعليم الفلاحى وسيجعل تلاميذه يشاركون فى عدة أشغال لغراسة الاشجار المثمرة ومن جهة أخرى ستؤسس مصلحة الشبيبة والرياضة هذه السنة ملجأ قرويا

وفى الميدان المالى عرفت منطقة التجديد الفلاحى رقم 2 طيلة السنوات الثلاث الاولى للاستثمار عجزا ماليا ثم استقر توازنها الى عام 1950 وبدأت منذ ذلك الحين تستفيد من عملها ويخلف موسم 1951 1952 مبلغ ثمانية ملايين تمكن من اداء ديون السنوات الفارطة

وفى الختام تلاقى منطقة التجديد الفلاحى رقم 2 التى عرفت بدايات صعبة نجاحا رائعا بعد استثمار خمس سنوات •

النائب

قصة هذا العدد

الراقصة

(قصة معربة)

كان ولايزال من عادة طلاب الفن اليابان أن يجوبوا انحاء بلادهم لرؤية المناظر الطبيعية ومشاهدة النقوش التى على جدران المعابد البوذية وهى قطع فنية بديعة كى يتخذوها موضوعات لصورهم •

كان احد هؤلاء الطلاب مسافرا من كيوتر الى يدويسلك فى طرق جبلية ملتوية وكانت الطرق فى ذلك الوقت قليلة وعرة حتى كان السفر آخر ما يفكر فيه الانسان • كانت المناظر بعينها • فغابات الصنوبر وحقول الارز لا يبدو منها سوى قبعات الفلاحين العريضة الصفراء وتماثيل الاله جيزه الباسمة ، ووفود الحجيج ميممة صوب المعابد كل ذلك كان كما هو لم يتغير منذ القدم •

لم يكن السفر جديدا على الفنان الصغير فقد ذاق حلوه ومره من قبل ، وتعود على المبيت فى البيداء وعرف كيف يوجد لنفسه محرجا من كل مأزق • ولكنه ضل طريقه فى هذه المرة ووجد نفسه فى المساء فى بقعة موحشة • وقد زادت ظلال الاشجار الكثيفة فى حلكة الظلام ودبيب الهوام فى وحشة المكان • ولكنه ظل يسير علَّه يجد نهرا يسترشده حتى ادركه الكلل فوجد مجرى صغيرا من الماء ظل يتتبعه حتى انتهى به عند شعب بين مرتفعين • فانقطع ما بقى فى نفسه من امل وأسلم نفسه لليل بطويه فى العراء والتفت فجأة فرفع بصره على نور باهت يكاد الظلام يغشى، فانحدر مبعثه فانتهى به السير الى كوخ صغير •

طرق الباب مرات فاستجاب له صوت نسائى ناعم يسأله عما يريد فقال انه ضل طريقه ويود لو يقضى الليل بين جدران ذلك الكوخ أو يرشد الى اقرب قرية ، فاجابته صاحبة الصوت «سأحضر بعد قليل من العسير أن تصل الى اية قرية فالطريق غير مأمونة» قالت ذلك بلغة ما كان الفتى يتوقع سماعها فى هذا المكان النائى من العاصمة • وبعد لحظات فتحت الباب وبيدها مصباح من الورق الملوى امسكت به بطريقة جعلتها ترى وجهه دون أن يرى منها شيئا ، وتفرست فيه برهة ثم دخلت الى الكوخ وعادت وبيدها حوض به ماء ليغسل فيه قدميه فغسلهما وتبعها •

كان الكوخ عبارة عن غرفة واحدة ولكنها انيقة منسقة رتب كل شىء فيها بنظام دقيق • أحضرت له حشية من القطن ليجلس عليها ووضعت أمامه موقدا • لم يكن قد تحقق من شكلها الا فى هذه اللحظة فرأى أمامه جمالا لايتناسب مع البيئة • كانت تكبره باربع أو خمس سنوات ولكنها مازالت فى ريعان الصبى • وبعد لحظة قصيرة قالت له بنفس ذلك الصوت الحنون : «انى اعيش وحدى ولا استضيف أحدا ، ولكنى اعلم أن من الخطر عليك أن تسير بمفردك فى هذا الظلام والطريق محفوفة بالمخاطر • فلا بأس من أن تبيت الليلة ، على الرغم من انك لن تجد ما كنت ارجوه لك من أسباب الراحة • ليس لدى طعام يصلح ولكن ما عندى أقدمه هنيئا لك •

كان الجوع قد نال منه فالتهم الطعام الذى قدمته له بشهية رغم بساطته • ولكن ضايقه انها لم تجب على الاسئلة التى وجهها اليها الا باجابات مقتضبة اوبحركة من رأسها الصغير الجميل فلزم الصمت واخذ يجيل بصره فى نواحى الحجرة فرأى فى احد جوانبها مذبحا تستند اليه خزانة صغيرة رأى بداخلها لوحة تذكارية امامها مصباح مشتعل وقربان من الازهار البرية • وفوق هذا الضريح المنزلى علقت صورة الالهة الرحمة •

وبعد تناول الطعام قالت مضيفته «ليس لدى سوى فراشى المتواضع اقدمه لك ، اذ لدى الليلة من الاعمال مالا يترك لى وقتا للنوم » فاعتذر عن قبول تلك المنحة قائلا انه يستطيع النوم على الارض وأنه يقنع بأى لون من الوان النوم مادام بعيدا عن الخلاء • فأخذت تلح عليه بلهجة رأى فيها أن محدثته ليست سوى شقيقته الكبرى • ثم القت على الارض حشية كبيرة ووضعت فوقها وسادة خشبية ونشرت عليها كلة وأحاطت الكلة بستارة تفصلها عن الضريح • ثم حيته بلهجة فهم منها انها تود لو ينام لساعته • فاستلقى على الفراش وهو يشعر انه قد سبب لها كثيرا من الضيق •

كان التعب قد أخذ منه كل مأخذ فاستسلم لنوم عميق نسى فيه آلام اليوم • ولكنه لم يكد يستمتع بقسط كبير منه حتى ايقظه صوت اقدام فى حركة عنيفة سريعة فظن أن لصوصا دهموا المكان • لم يكن معه ما يخشى عليه ولكن مضيفته الجميلة الوادعة كانت كل شىء ، فترك الفراش فى حركة عصبية ووقف خلف الستار يرقب الحوادث عن كثب •

هاله ما رآه اذ كان فوق ما ينتظر رأى صاحبة البيت وقد ارتدت ملابس مزخرفة غريبة ، واخذت ترقص رقصا ياخذ بالالباب وينم عن جمال قسماتها ورشاقتها ذكرته تلك الملابس بما كانت تلبسه الراقصات فيما مضى (وكان يطلق عليهن اسم شيرابيوشى وكن يتزعمن عالم الرقص حتى خلفتهن فتيات الجيش) •

كان من واجبه ان يرتد فى الحال ولكن ما رآه كان سحرا يجتذبه اليه كلما حاول أن يبتعد عنه • حتى اذا تعبت الراقصة وأرادت أن تستريح حانت منها التفاتة عرضية فالتقى ناظراها بناظريه •

حاول أن يعتذر موضحا انه كان يخاف عليها وأن رقصها الساحر الذى لم ير ابدع ولا أروع منه كاف لتبرير موقفه • بدا عليها الغضب فى أول الامر ولكن ملامح وجهها تغيرت فجأة وقالت له «لست غضبى ولا عاتبة • ولكن اسفة لازعاجى اياك وأشعر بالخجل اذ قد يبدو لك أن بى مسا من الجنون ولكن مادمت قد شهدت منظرا من قصة حياتى فانى لن ابخل عليك بالباقى حتى يتضح الحقا » •

نتبع

الراوى

مصاهرات

الدار البيضاء

فى مساء يوم الاحد اقام الشريف سيدى احمد بن محمد العلمى حفلة شيقة بمناسبة اقترانه بابنة عمه ربة العفاف والطهر كريمة التاجر السيد الحاج ادريس ابن شقرون حضرها جمهور غفير من الشرفاء والتجار والاعيان والعدول وفى باب المنزل كان والدا العروسين يستقبلان المدعوين ببشاشة واحترام وقد كانت حفلة على جانب كبير من الروعة والبهاء وزاد فى رونقها جوق من الطرب الشعبى الممتاز واستمر الاحتفال حتى صبيحة يوم الاثنين وبهذه المناسبة نرفع للعريس تهانينا الشخصية راجين له دوام السعادة والهناء مع الذرية الصالحة •

ع• محمد

رد على شكوى

تابع (ص) 2

فلم يتكذب عليك ومن عرف طبع الزمان وأهله وشيمة الدهر وبنيه لم يطمع فى المحال ولم يتعرض لممتنع ولم ينتظر الصفو من معدن الكدر ولم يطلب النعم فى دار المحنة وانت اذا لم تجد من نفسك وهى أخص الاشياء بك مساعدة على رضاك ولا من اخلاط بدنك وهى أقرب الامور اليك فكيف تلتمسها من غيرك وتطلبها من سواك استعذ بالله من الشيطان ووساوسه ومن دنس الجهل وملابسه واستعن بالله يعينك واستكفه يكفك ولاقوة الا به هذا مبلغ ما رأيت من وعظك وحضرنى من نصحك وأرجو أن يوافق ما توخيته لك ورجوته فيك من القبول والامتثال ان شاء الله •

للبحث صلة — على العلوى

اعتذار من الجمعية الخيرية الاسلامية

كانت الجمعية اعلنت عن هذه السمسرة بتاريخ 22 يوليوز 1953 ولكن لم يحضر جل المعلمين وبسبب ذلك تاخرت وستقع اعادتها فى تاريخ 17 غشت الجارى المذكور اعلاه•

ولذلك التاخير تعتذر الجمعية لسائر الذين يهمهم الامر وترجو منهم الحضور فى الساعة واليوم المعين •

الكاتب العام

أخبار المغرب

وجدة

زيارة سعادة باشا مراكش وفضيلة الشيخ الكتانى

وجدة (12 غشت ـ لمراسلنا) اهتزت ناحية المغرب الشرقى وامتازت مدينة وجدة بحركة لم يسبق لها نظير لزيارة سعادة باشا مراكش السيد الحاج التهامى الكلاوى وفضيلة امام المحدثين سيدى عبد الحى الكتانى فعلى الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين ابتدات سيارات الاستقبال البالغ عددها خمسا وثلاثين تنظم صفوفها بطريق تازة وجدة فى مساحة تقدر باثنى عشر كيلومترا خارج المدينة حاملة رجال العلم والدين والقضاء الاسلامى وعمال كافة جهات الناحية تتقدمها سيارة صاحب السعادة باشانا الهمام العلامة السيد الحاج محمد المهدى الحجوى بينما كانت صفوف الفرسان ضاربة على جانبى الطريق على طول الخط وبعد ساعة وصل موكب سعادة الباشا الكلاوى فى سرب ضخم من السيارات تقدر بثلاثمائة وسبع واربعين سيارة على ظهرها من قواد المغرب ثلاثمائة وخمسون فتقدم سعادة الباشا ورحب بالضيفين الكريمين ثم استانف الموكب سيره ترفرف عليه رايات الاتحاد والثقة الى القصر الباشوى وهناك استقبل الضيوف استقبالا حماسيا من طرف الموظفين والاعيان واعضاء المجلس البلدى والجمعية الدينية والعلماء وممثلى مختلف الهيئات ولقد ابدى سعادة الباشا بضيوفه عناية لا يمكن أن ياتى على وصفها قلم لاخلاقه الفاضلة وسيرته الطيبة الحميدة بينما كان خلفاؤه الافاضل وجناب الفقيه المحتسب يشرفون على تنظيم الحفلة والعناية بضيوف القصر الباشوى وبهذه المناسبة اغتنم سعادة الباشا المزوارى وفضيلة الشيخ الكتانى وكافة القواد الفرصة فقدموا لسعادة الباشا تهنئتهم بمناسبة زفاف كريمته الدرة المصونة ذلك الزفاف الذى اهتزت له ناحية المغرب الشرقى واحتفلت به مدينة وجدة عن بكرة ابيها وعلى الساعة الثانية عشرة توجه الموكب المؤلف من مئات السيارات الى قصر رئيس الغرفة التجارية السيد محمد بن الهاشمى لتناول طعام الغذاء ونقتصر على القول بان احتفال رئيس الغرفة التجارية بضيوفه الكرام كان على جانب عظيم تجلى فيه كرمه الحاتمى وولاؤه الصادق واثناءه القى نقيب الشرفاء الرمضانيين العلامة السيد ادريس الرمضانى خطابا طويلا رحب فيه بضيوف وجدة الاماثل ونوه فيه بسعادة باشانا الهمام ثم قدم الى سعادة الباشا المزوارى عريضة ممضاة من طرف علماء وجدة.

وعلى اثره القى السيد محمد ابن الهاشمى كلمة ارتجالية قدم فى نهايتها هدية رمزية ذهبية ثمينة لكل من سعادة باشا مراكش وفضيلة الشيخ الكتانى.

م٠١٠

كلميمة

وصول القافلة السينمائية المسلية

كلميمة (11 غشت ـ لمراسلنا) وصلت القافلة السينمائية المسلية المبعوثة من الاقامة العامة فى الرباط الى دائرة كلميمة قبائل ايت مرغاد بعدما عرجت على مدينة الريصانى والنيف وارفود بقصد تسلية السكان وتفريجهم وفى عشية يوم الجمعة المنصرم حطت القافلة رحلها ونصبت آلاتها قبالة قصر الدائرة أمام الملعب فى ساحة احيدوس وأعلمت السلطة المحلية السكان والاهالى والقصور المجاورين للمدينة وحتى الخيام والدشور وأخبرتهم بان الفرجة بالمجان فاتوا أفواجا أفواجا ومثنى وثلاث مشاة وركبانا من كلميمة وكاوز وايت موش وواقة وخليل وتغزة وتنجداد وايت يحيى اوعثمان وماكامان وخيام الجبل الى محل القافلة حتى اجتمعت عدة الاف من النسمات رجالا ونساء وصبيانا فى ضمنهم الولاة والعمال وذوو الشخصيات البارزة والحيثيات السامية والكتاب والموظفون وفى مقدمتهم الكمندان كبريال رئيس الدائرة والقبطان شاروى الذى كان رئيس تنظيم الحفلة مع مساعديه من المخازنية وجناب القائد السيد ابراهيم اوخنوش عامل قبائل كلميمة وواقة وأشياخه والقائد العزبى السريرى عامل قبائل تنجداد والقائد السيد موح اوزايد عامل قبائل ابناء سيدى يعقوب باسول وغيرهم من علية القوم وبعد أن جلس كل واحد فى مقعده ورحب صاحب المذياع بالشخصيات وصار يقدم لهم برامج الافلام وشرحها بالعربية والبربرية ليستفيد الكل مما ينظره على الشاشة البيضاء لان أفراد جل القبائل لايحسنون الا اللغة البربرية ثم شرع رجال القافلة فى تقديم الاشرطة على الشاشة البيضاء كما كان يظهر ذلك للحضور بكل وضوح وبيان فبدأت أولا بشريط الحالة الراهنة وترقية المغرب فى الفلاحة العصرية ثم شريط الدفاع عن الارضى الزراعية واحيائها بعد أن كانت جرداء جذباء لاتنبت شيئا وسقيها بآلات جذب الماء العصرية وبواسطة الخزانات والسدود التى أنشأتها حكومة الحماية فى جميع انحاء المغرب وخصوصا سد بين الويدان الذى يعد أكبر سد فى المغرب ويسقى عدة آلاف الهكتارات وسدود أخرى بالربوع الفيلالية الصحراء الجنوبية وخصوصا سد المحارزة وسد مولاى ابراهيم فشريط كيفية القضاء على الجهل بانشاء المدارس وتكثيرها فى جميع النواحى وترقية التلاميذ ونشاطهم باخراجهم من ظلمات الجهل الى ضوء نبراس العلم فشريط كيفية معالجة العيون والوقاية من العدوى والنظافة من الادران والاوساخ والنجاح فى عملية جراحات العيون فشريط زيارة مجادة الجنرال كيوم مقيم فرنسا العام بالمغرب لاميلشيل وبلاد زيان واستقبال القبائل لمجادته بكل حماس ثم شريط الاحتفال الكبير الذى لم يسبق له مثيل والمقام بناحية ازرو بمحضر المريشال جوان كما شاهدنا على الشاشة البيضاء تلك الجماهير الغفيرة والخلائق العديدة التى حضرت فى ذلك الحفل العظيم المقام لتسليم عصا المريشالية للمريشال جوان فشريط مسابقات السيارات والدراجات فى الطواف حول المغرب فشريط اظهار شق الارض بالبقر والبغال والجمال بالمحارث القديمة حتى ارتقت الحالة الى الآلات العصرية بالمحارث الميكانيكية «التراكتور» فشرائط مفيدة وفكاهية ومسلية ومضحكة وقد اغتبط الحاضرون بمشاهدة هذه الافلام التى لم ينظروها قط وكان المقرر مكثها يوما واحدا ولاجل الرغبة التى قدمها السكان لاعادة الفرجة مرة أخرى سوعدوا على ذلك وجاءت الخلائق فى المرة الثانية أضعاف ما كانت أولا وحتى من العجزة والمقعدين وكان افتتاح الحفلة على الساعة التاسعة مساء الى الثانية عشرة ليلا وبعد انتهاء الفرجات تفرق الجمع بسلام وألسنة الكل رطبة بالثناء العاطر

وبعد هذا ولت القافلة السينمائية وجهها نحو تنجداد واسول ومكامان وتنغير وزاكورة وتزرين ترفقها السلامة والعافية فى الظعن والاقامة.

أرفود

انقلاب كاميون

ارفود (11 غشت ـ لمراسلنا) فى الايام الاخيرة بينما كان السيد بها اوبن يوسف المزكيدى سائق سيارة الم ديكير التاجر بالنيف ذاهبا على متن كاميون من ارفود الى قصر السوق وقعت له حادثة بعد أن اجتاز المسافة بين المدينتين ولم يبق له الا ثمانية كيلومترات حيث أخذت السائق السيد بها سنة من النوم فخرج الكاميون عن الطريق ومن الالطاف الخفية صار يمشى بتؤدة حتى سقط بهدوء ولم يصب السائق بأذى أما الكاميون فاصيب برضوض وكسر بعض زجاجه ولكن الله سلم. «ابن حنينى»

مراكش

راع يصاب بجروح بليغة من جراء انفجار مفرقعة

مراكش (11 غشت ـ لمراسلنا) على الساعة الاولى بعد زوال يوم الاثنين 10 غشت عثر راع صغير اسمه عبد الرحمان بن سليمان ويبلغ سنه 12 عاما على شىء لم يعرفه وكان ذلك الشىء مفرقعة وجدها على مقربة من منجم للفوسفاط على بعد 60 كيلومترا من مراكش فاخذ يلعب بها ولكنها انفجرت واصابته بجروح بليغة دعت لنقله الى مستشفى موشان بمراكش

سيارة «كار» تجرح شخصا

مراكش (11 غشت ـ لمراسلنا) فى نحو الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الاثنين 10 غشت وقعت حادثة سير فى طريق مكناس ذلك ان سيارة كار يقودها السيد محمد بن عبد الله صدمت شخصا كان يحاول عبر الطريق وهو راكب على ظهر حماره وقد سلم الحمار واصيب صاحبه بجروح فبوشر نقله الى مستشفى موشان.

طفل غارق فى ضاية

مراكش (11 غشت ـ لمراسلنا) على الساعة الخامسة والنصف بعد زوال يوم الاثنين 10 غشت وقع العثور على الطفل الحسين بن العبادى البالغ سنه 12 عاما ميتا غرقا وسط ضاية ماء فى الرحامنة على بعد 30 كيلومترا من مراكش.

اصطدام بين كاميونين فى طريق مراكش

مراكش (12 غشت ـ لمراسلنا) وقعت حادثة خطيرة عشية يوم الاثنين حوالى الساعة الخامسة فى النصب الكيلومترى التاسع عشر للطريق الفاصلة بين الدار البيضاء ومراكش.

وذلك ان كاميونا للسيد العربى ابن الصديق اصطدم بكاميون للسيد احمد بن عبد القادر فاصيب راكب فى السيارة الثانية وهو السيد قدور بن احمد بن زوين بجروح مخطرة ونقل للمستشفى.

قلعة السراغنة

فى سلك العدول

القلعة (11 غشت ـ لمراسلنا) فى ظرف هذا الاسبوع ورد الامر المولوى الشريف من الوزارة العدلية لفضيلة الفقيه العلامة القاضى السيد الحاج لمصطفى بن المؤذن باعطاء الاذن بتعاطى خطة العدالة بمحكمته للطالب النجيب السيد ابى بكر بن يوسف السرغينى من دوار اولاد الشيخ لكونه أدى الامتحان بالوزارة العدلية تادية فائقة أهلته لنيل هذه الخطة فكان النجاح حليفه فى تأدية الامتحان بنفس الوزارة وبمجرد حلول الامر الشريف لفضيلة القاضى دعا العدل المأذون له فعلا من دواره وتلا عليه نص الكتاب الشريف المتضمن لنجاحه بنادى المحكمة الشرعية وخوله الاذن بعد تلاوة الكتاب الشريف وأمره أن يعمل بمقتضيات القوانين المقررة فى خطة العدالة التى تتضمنها المجموعة الصادرة من الوزارة العدلية لكافة قضاة الايالة الشريفة لعدولهم ودعاه للسلوك الحسن واتباع العدل وصيانة الحقوق والتقوى فى سائر أعماله وعدم الزيغ عنها فى كل حالة من الاحوال وقد استقبل العدل الجديد هاته النصائح بصدر رحب وابتهج بها ايما ابتهاج وعقب ذلك تولى حيازة كناش الجيب وانخرط فى سلك العدول متمشيا على القوانين التى دعى اليها كسائر العدول الذين سبقوه فى هذا الميدان ففرح بهذا كله فرحا ما عليه من مزيد

البومنيعى

فاس

حادث مؤلم

فاس (11 غشت ـ لمراسلنا) فى حدود الساعة التاسعة من ليلة يوم الاثنين الاخيرة اندلع حريق بدكان السيد العوينى بقنطرة الطرافين فى المدينة العتيقة ولاقصاء شبح الخطر عن الحانوت أخذ التاجر يرمى الى الشارع المزدحم بالمارة كل شىء مستة السنة اللهيب فترتب عن هذا العمل اصابات متنوعة أخطرها ما أصيب به الشريف سيدى محمد البورقادى واثنين آخرين فقد سقطوا فى مسرح هذه المأساة الواحد تلو الاخر متأثرين بما استهدفوا اليه.

معركة

سوق النخالين يوجد على بضع خطوات من قنطرة الطرافين وبعدما فارقنا مكان الحريق وجدنا فى انتظارنا حادثا آخر وذلك أن السيد الكبير بن محمد كان يفرغ مافى جعبته من عبارات الشتم والسباب لان السيد عبد العزيز ولد المؤذن كان يساومه أحد باعة الفواكه المتجولين فتضايق السيد الكبير من الكلام الذى كان يتبادله ولد المؤذن والبائع وعندما حاول ان يفهمه أن الامر لايهمه اغتاظ من هذا الاعتراض وبعد القيل والقال جاء دور النزال وتبادلا اللكمات ولم يترك السيد الكبير ولد المؤذن حتى كان هذا الاخير يسبح فى بركة من دمه وقد تمكن المعتدى من الفرار قبل وصول رجال الشرطة الى مسرح هذا الحادث المؤلم.

اعتداء

فى الساعة الواحدة من ليلة يوم الاثنين الاخير كان السيد احمد بن عبد السلام الريفى فى طريقه الى منزله بعد ما قضى ساعات الليل الاولى عند صديقه السيد عبد الله ابن زاكور وعند وصوله الى شارع بوطويل بالمدينة العتيقة قرب درب ابن حيون أفقدته رشده ضربة من عصا غليظة وبعد ما أسعف من طرف مولاى احمد بن ادريس العلمى تفقد محفظة نقوده التى كانت تحفظ ثمن «كبش العيد» فوجدها ضاعت وكذلك ساعة اليد ولم يستطع أن يلصق التهمة بأحد.

فى الحرم الادريسى

فى الايام الاخيرة وقع تطهير هذا الشارع من الاوكار التى اتخذت فى بعض للدور التى توجد فى هذا الحى الكبير لبيع عشبة لكيف وكم نتمنى لو يكون لهذا العمل المبرور ملحق وان يقع البحث مع عمل شىء فى قضية اولئك الذين قاموا بارتكاب جرائم متنوعة وعندما حان الوقت الذى يسلمون فيه للعدالة لتنظر فى ملفات جرائمهم التجأوا الى هذا الضريح ! فهل أستطيع أن أقترح تطهير الحرم حتى من أولئك الذين لو كان صاحب الضريح حيا لما تهاون أو تساهل فى الانتقام منهم ؟ أرجو وهذا رجاء مختلف الطبقات أن يحدث شىء يبقى لهذا الضريح مهابته وحرمته.

محمد ـ لى

تادلة

غرق شابين

قصبة تادلة (12 غشت ـ لمراسلنا) بينما كان الشابان السيدان مصطفى ابن رضوان البالغ عمره 13 سنة ومحمد بن المعطى وعمره 12 سنة راجعين من تادلا فى حالة تعب خطرت لهما فكرة الاستحمام فى وادى ام الربيع بالقرب من قنطرة البرتغاليين. وبمجرد ما ارتميا فى الماء جرهما التيار القوى ورغم الاسعافات المعطاة لهما بعد انتشالهما بعد نصف ساعة لم ترجع لهما الحياة

تطوان

41 درجة من الحرارة بتطوان فى الظل

تطوان (12 غشت ـ لمراسلنا) هبت عاصفة حرارة فى الايام الاخيرة على المنطقة الخليفية ولوحظ نهار اليوم ان درجة الحرارة بلغت 41 فى الظل بمدينة تطوان.

الدار البيضاء

اصطدام عنيف بين كاميونين يسفر عن جريح فى حالة مخطرة

فى حدود الساعة الخامسة من عشية يوم الثلاثاء وقع اصطدام شديد العنف بطريق مراكش بين كاميون فى ملكية السيد العربى ابن الصديق يقوده السيد رابح بن بوشعيب واخر فى ملكية السيد احمد بن عبد القادر الساكن بمديونة ويقوده السيد محمد بن احمد فاسفر الحادث عن اصابة احد ركاب الكاميون الاخير السيد كبور بن احمد بن الزوين بجروح مخطرة كما اسفر عن خسائر مرتفعة من جراء الاعطاب التى لحقت بالكاميونين وعلى اثر الحادث اسرع بالانتقال لعين المكان رجال الدرك التابعون لمركز الوزيس وبعد القيام باجراء التحريات القانونية بوشر نقل الجريح فى حالة يرثى لها الى مستشفى موريس ـ كو

بقال ضحية شريكه السابق

فى الايام الاخيرة لاحظ البقال السيد النجدى بن محمد بن عبد الله انه يجد دائما حالة الدكان على غير عادتها وكان يكتشف بين الحين والاخر اختفاء بعض البضائع والنقود وقد جعلت هذه الحالة الرجل يعيش بين حالتى الشك واليقين وفى احد الايام اخبر احد جيرانه بانه كثير ما سمع ستار المتجر الحديدى يرتفع بعد منتصف الليل وبعد دقائق يغلق وبعد تفكير طويل تاكد البقال بانه ضحية شريكه السابق الجلالى بن محمد فبعد قطع جميع العلائق معه ترك عنده احد مفتاحى المتجر فاستغل هذه الفرصة وشرع يشن هجومه على الدكان فى الاوقات الملائمة فاسرع باخطار ادارة الامن العام بهذا الخطر بعد ان قدم بلاغا مشفوعا باستنتاجه الصحيح فالقى القبض على المتهم وبعد استجوابه احيل على المحكمة الباشوية

يطعن امراة بخنجر

حوالى الساعة العاشرة والربع من مساء الثلاثاء القى القبض بدرب كارلوطى على المدعو الحسن ابن محمد بعد ان طعن بسكينه السيدة يسمينة بنت عبد القادر على اثر مناوشة حديثة لم تعرف اسبابها وبعد اعترافه احيل على المحكمة الباشوية. اما حالة الضحية فتبعث على الاطمئنان بفضل العلاج السريع.

من حوادث السير

● فى الساعة السابعة والربع من صباح الثلاثاء وقع اصطدام بشارع الكمندان فافى بين سيارة يقودها الم انطوان ودراجة يركبها السيد احمد بن الحسين فأصيب هذا الاخير بجروح متوسطة وبعد اجراء التحريات بوشر نقل الجريح الى مستشفى موريس ـ كو لاسعافه وربما عاد الى منزله بعد تضميد اصاباته.

● فى الساعة الثانية بعد زوال يوم الثلاثاء صدم كاميون ثقيل يقوده الم ميشال مولينا بدائرة دانطون راجلا يدعى السيد بوعزى ابن احمد فطوحت الصدمة العنيفة بالراجل تحت عجلات الكاميون حيث أصيب بجروح مخطرة فى مختلف أعضاء جسده وبعد اجراء التحقيق من طرف بوليس المرور نقل المصاب فى حالة اغماء الى مستشفى موريس ـ كو.

● فى الساعة الثالثة بعد زوال الثلاثاء وقع اصطدام بشارع فوش بين سيارة تاكسى صغير يقودها السيد محمد بن محمد ودراجة نارية يمتطيها السيد احمد بن الحسين فتعطبت الدراجة واصيب راكبها برضوض غير بالغة وانتهى تحقيق شرطة المرور بنقل الدراجى الى مستشفى موريس ـ كو.

ع. محمد

فى المحكمة العسكرية بالبيضاء

(تابع ص 1)

القاضى : ثم ماذا ؟

المتهم : شاهدت جماعة من المتظاهرين قرب السجن المدنى فقصدتها وهناك سمعت طلقات نارية ورأيت أوربيا داخل سيارته شاهرا فى يده مسدسا يطلق منه النار على الجمهور فتراجعت خوفا من أن يصيبنى وأتيت من خلفه من باب السيارة ونزعت المسدس من يده

القاضى : وهل حضرت فى المظاهرة ؟

المتهم : لم أر المظاهرة ولم أحضرها

القاضى : وماذا فعلت بعد ذلك؟

المتهم : اشتريت مائة من الخبز من عند اوربية بحى المعارف وذهبت لابيعها فى تلك العشية وفى المساء التقيت بالهاشمى بن فاتح وأظهرت له المسدس بعد أن زعمت له زورا أن أخى سلمه لى ثم انتظرت العربى ابن الحسن حتى حضر وجمعت ثيابى كلها وسافرت الى مراكش

القاضى : ولماذا سافرت لمراكش بهذه السرعة ؟

المتهم : أردت السفر وقد احترت هل ألقى بالمسدس فى حفرة أم أسلمه لرجال البوليس وأخيرا قررت الاحتفاظ به

الرئيس : ولماذا أبيت تسليم المسدس لامك عند ما ألحت عليك فى طلبه ؟

المتهم : خفت أن تسىء استعماله أو تلقيه فى مكان ظاهر فتجلب لنا الفضيحة بفعلها

الرئيس : لقد صرحت فى اعترافك لدى البوليس انك كنت تنوى تسليم المسدس الى عمك القاطن بمراكش ؟

المتهم : نعم حقيقة

وزاد الرئيس فقال : لقد كنت ترتدى يوم الحوادث جاكتة امريكية كتبت عليها بحروف ظاهرة كلمة «جوفيس» كما شهد بذلك أحد الضحايا يوم الحوادث

فأجاب المتهم : كنت ارتديها ولكن لم أنتبه لتلك الكتابة

الرئيس : وأين هى الآن ؟

فأجاب المتهم : فى السجن

وهنا تصدى النائب العام مطالبا باحضار الجاكتة وكتب ورقة بطلبها وارسلت مع أحد الضباط

ثم شرع القاضى فى مناقشته للمتهم فقال :

الرئيس : لقد سافرت الى مراكش فمن اين لك ثمن الركوب ؟

فأجاب المتهم : قد سافرت وفى جيبى اربعة الاف وخمسمائة فرنك ربحتها فى بيع الخبز

القاضى : وكيف ذلك ؟

المتهم : أستطيع أن أربح فى يوم واحد اذا كان الاقبال اربعة الاف فرنك بسرعة وفى صباح الحادث اشتريت مائة من الخبز بخمسة عشر فرنك للخبزة وبعتها بسرعة باربعين فرنك لاننى انتهزت فرصة ازمة الخبز فى هذا اليوم العصيب.

النائب العام يناقش المتهم

تصدى النائب العام بعد استئذان القاضى والقى على المتهم السؤال التالى :

النائب العام : لماذا تركت هذا الربح الوفير وسافرت الى مراكش ولم تنتظر نهار الغد لتحصل على ربح جديد ؟

فأجاب المتهم : لان المياه عادت لمجاريها فى نهار الغد فسافرت

النائب العام : ألم تخف من أن توجه اليك تهمة مصرع الم ريب؟

المتهم : لماذا الخوف وأنا لم أقتل أحدا

فقال النائب العام : لقد صرحت أثناء استجوابك أمام قاضى البحث عند ما سئلت لماذا لم ترجع المسدس لمراجع الامن بانك خفت أن تلقى عليك تهمة قتل الم ريب ؟

المتهم : لم أقل شيئا من ذلك بدون شك

الجاكتة تتكلم

وفى هذا الاثناء حضر الضابط من السجن يحمل جاكتة المتهم فنشرت أمام أعين القاضى والمستشارين فانتبه الرئيس الى كلمة «جوفيس» المكتوبة على ظهر الجاكتة فلم يجد غير اثرها فقد انمحت وعند ما سئل المتهم زعم انه عمد الى محوها داخل السجن..

ثم شرع المتهم يذكر ماشاهد من الظواهر يوم الحادث فقال : شاهدت وسط الجمهور شخصا يتقدم الصفوف يحمل علما ويحث الناس على العمل

القاضى : وهل تعرفه ؟

المتهم : انه يدعى عبد القادر التمتام وهناك طالب المحامون حضور هذا الشخص فأجاب القاضى بانه شخص لا أثر له فى ملف القضية وبعد ضجة صاخبة بين هيئة الدفاع من جهة والنائب العام من جهة أخرى رفعت الجلسة خمسة عشر دقيقة.

المتهم الرابع

بعد استئناف الجلسة نودى على المتهم الرابع الهاشمى بن فاتح يبلغ من العمر 26 سنة صنعته خباز ينتمى الى هيئة رياضية فى سباق الدراجات وهذا المتهم سبق أن اعترف بانه حضر مصرع الم ريب ولكنه رجع فى أقواله كلها وقد زعم أنه يشتغل بالليل فى المخبز وينام بالنهار وبسبب هذا النظام لم يتمكن من حضور المظاهرة الدموية على حد قوله. وعندما ألقى القبض على هذا المتهم وقع العثور فى جيبه على فردة من «صباعية» اليد وقد صرحت أرملة الم ريب أنها لزوجها وعندما سئل المتهم عن مصدرها زعم أنه اشتراها من سوق القريعة قبل الحوادث بايام وقد ناقش القاضى بواسطة الترجمان المتهم عن «الصباعية» وصرح هذا الاخير بانه يجهل هل هى للم ريب وقد وجدت فى جيبه يوم القبض عليه ثم قال انها فى ملكى قبل الحوادث واذا كان للم ريب مثلها فالمعمل الذى صنعها لم يصنع غير واحدة ثم زاد قائلا : ربما وضعها البوليس فى جيبى. وكانت أقوال هذا المتهم فى منتهى الاضطراب وامتدت مناقشة الهاشمى بن فاتح حتى الساعة الثامنة الا ربعا مساء على نية استئنافها فى الساعة التاسعة من صباح يومه الاربعاء.

ع. محمد

هوالید

ارفود

● بشر جناب المفضال السيد الخلافة بن على الخندقى من قبيلة تزيمى بولد ذكر افتر له ثغره وانشرح به صدره وأقام جنابه يوم عقيقته حفلة انيقة حضرها جم من الفقهاء والشرفاء والاعيان وعلية القوم

فنهنيه بولده أنبته الله نباتا حسنا.

● ازدان فراش الاديب المفضال السيد الطيب بن محمد ابن علال الموظف ببريد مدينة ارفود ببنية مباركة أنارت لها قلوب عائلته وفرح بها أيما فرح وقد أقام أبوه جد المولودة الترجمان الضابط المفضال السيد محمد بن علال الكاتب بمكتب قصر الدائرة حفلة لطيفة للغاية ضمت الولاة والعمال والفقهاء والشرفاء والاعيان والكتاب والموظفين وموظفى البريد وغيرهم

فنهنىء السيد الطيب بريحانة أنسه كما نهنىء أباه السيد محمد ابن علال وكافة عائلتهم ونرجو لهم دوام الافراح والمسرات وللمولودة السعيدة مستقبلا زاهرا فى كنف والديها الاكرمين.

«ابن حنينى»

الصرف في طنجة

يوم 11 غشت 1953

البسيطة	9،35
الدولار ورق	401،50
الدولار ذهب	910
الجنيه ورق	1٠030
الجنيه ذهب	4٠030
الفرنك السويسرى	94،05
الاسكودو	14